

90 - شرح الأربعين حديثا للأجري الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين بن عبدالله الاجري رحمه الله تعالى في كتاب الأربعين حديثا اخبرنا ابو - 00:00:00

احمد بن عيسى بن سكين البلدي ابن سكين. بضم السين. حسين احمد بن عيسى بن سكين البلدي قال اخبرنا علي بن حرب الموصلي قال حدثني عبد السلام بن صالح الخرساني قال حدثنا الرضا - 00:00:21

علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه محمد بن علي عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان قول باللسان وعمل بالاركان ويقين - 00:00:41

قال قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى هذا الحديث اصل كبير في الايمان عند فقهاء المسلمين قدימה وحديثا وهو موافق لكتاب الله عز وجل لا يخالف هذا الامر الا مرجى خبيث مهجور - 00:01:01

مطعون عليه في دينه. وانا ابين معنى هذا ليعلمه جميع من نظر في نصيحة ليعلمه جميع من نظر فيه نصيحة للمؤمنين اعلموا رحمنا الله واياكم ان الذي عليه علماء المسلمين ان الايمان واجب على جميع الخلق - 00:01:21

وهو التصديق بالقلب واقرار باللسان وعمل بالجوارح. ثم اعلموا رحمنا الله واياكم انه لا تجزئ المعرفة بالقلب وهو التصديق هو زائدة. لا تجزئ المعرفة بالقلب. والتصديق الا ان يكون معه - 00:01:41

ايمان باللسان وحتى يكون معه نطق. ولا تجزئ معرفة بالقلب والنطق باللسان حتى يكون معه عمل بالجوارح فاذا كملت فيه هذه الخصال الثلاثة كان مؤمنا حقا. الواو الزائدة. كان مؤمنا حقا. نعم - 00:02:01

احسن الله اليك. كان مؤمنا حقا دل على ذلك الكتاب والسنة وقول علماء المسلمين. واما ما لزم القلب من فرض الايمان فقول الله تعالى فقول الله تعالى في سورة المائدة يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا - 00:02:21

لو امنا بافواههم ولم تؤمنن قلوبهم الى قوله عز وجل لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم. وقال عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم - 00:02:41

غضب من الله ولهم عذاب عظيم. وقال عز وجل في سورة الحجرات قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلموا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فهذا يدل على ان على القلب فرض الايمان وهو التصديق والمعرفة. ولا - 00:03:01

ينفع القول اذا لم يكن القلب مصدقا بما ينطق به اللسان مع العمل؟ واما فرض الايمان باللسان فقول الله عز وجل في سورة البقرة قولوا امنا بالله وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسساط - 00:03:21

وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق. الاية وقال عز وجل في سورة آل عمران - 00:03:41

قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسساط. الاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله واني رسول الله. وذكر الحديث - 00:04:01

فهذا الايمان باللسان نطقا واجبا. واما الايمان بما فرض الله على الجوارح تصدقها لما امن به القلب ونطق اللسان فقول الله عز وجل يا ابيها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. وقال عز - 00:04:21

جل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة في غير موضع من القرآن ومثله فرض الصيام على جميع البدن ومثله فرض الحج ومثله الجهاد على

البدن بجميع الجوارح. فالاعمال بالجوارح تصدق على الايمان بالقلب واللسان. فمن لم يصدق الايمان - [00:04:41](#)
بعمله بجوارحه مثل الطهارة والصلة والزكاة والصيام والحج والجهاد واشباه لهذه واشباه لهذه ومن رضي لنفسه بالمعرفة والقول
دون العمل لم يكن مؤمنا. ولم تنفعه المعرفة والقول. وكان تركه للعمل تكذيبا منه لايمانه وكان و كان العلم -

[00:05:01](#)

وكان العلم بما ذكرنا تصدقا منه لايمانه. لعلها العمل. وكان العمل ذكرنا تصدقا منه لايمانه فاعلم ذلك هذا مذهب علماء المسلمين
قدি�ما وحديثا. فمن قال غير هذا فهو خبيث احذره على دينك. والدليل على هذا قول الله عز وجل وما امروا الا يعبدوا الله مخلصين
له الدين حنفاء - [00:05:31](#)

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلم عليه - [00:06:01](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا الحديث الثاني عشر من احاديث الأربعين للأمام الاجري رحمه الله تعالى. عن علي رضي الله
عنه ان رسول الله اي صلى الله عليه وسلم قال لايمان قول باللسان وعمل بالاركان ويقين بالقلب. لكن - [00:06:21](#)
ان هذا الحديث لا يثبت عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه كما بين ذلك ائمه اهل العلم واهل المعرفة بحديثه عليه الصلاة
والسلام فان في اسناده عبد السلام ابن صالح الخرساني - [00:06:51](#)

هو ابو الصلت الهرمي. متفق على ضعفه. بل اتهم بالوضع ولها عد غير اهل العلم هذا الحديث في الموضوعات وللامام ابن القيم
رحمه الله تعالى كلام نفيس للغاية في تهذيبه للسنن سنن ابي داود بعد ان قرر معتقد - [00:07:21](#)

اهل السنة في الايمان وساق عليه الادلة اشار رحمه الله تعالى الى هذا الحديث وبين وضعه انه حديث موضوع ثم قال كلاما عظيما
جديرا بالتأمل في بيان نصاعة منهج اهل السنة - [00:08:01](#)

والجماعة رحهم الله تعالى حيث قال رحمه الله وفي الحق ما يغنى عن الباطل. ولو كنا من يحتاج بالباطل ويستحله لروجنا لهذا
ال الحديث. لروجنا لهذا الحديث وذكرنا بعض من افني على عبد السلام. ولكن نعوذ بالله من هذه الطريقة - [00:08:31](#)

ولكن نعوذ بالله من هذه الطريقة كما نعوذ به من طريقة تضييف الحديث الثابت وتعليقه اذا خالف قول امام معين. هذا كلام عظيم
 جدا. وهو لنا المنهج المبارك الذي كان عليه اهل السنة رحهم الله تعالى - [00:09:11](#)

وهذا الحديث كما تقدم لا يثبت عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. اما عنده ومدلوله فهو حق لا ريب فيه. وامر متفق عليه بين اهل
السنة والجماعة. لا لهذا الحديث هذا حديث لا اعتبار له - [00:09:41](#)

ولا معول عليه. وانما المعول على النصوص. والدلائل وقد ساق المصنف رحمه الله تعالى طرفا منها من ادلة كتاب الله عز وجل وتتوسع
كثيرا في سوق الادلة من الكتاب والسنة في كتابه - [00:10:14](#)

الشريعة هو كتاب واسع وحافل في تقرير المعتقد وحشد والاثار عليه وهو معدود في الموسوعات الكبيرة الجامحة المأثور عن السلف
رحهم الله تعالى في تقرير المعتقد اهل السنة والجماعة - [00:10:49](#)

جماعه وقوله رحمه الله هذا الحديث اصل كبير في الايمان توقين هذا القول اصل كبير في الايمان لكان الكلام مستقيما. اما
ال الحديث فلا معولة عليه الحديث لا معول عليه اما اما القول فمتفق عليه بين ائمه السلف بلا خلاف - [00:11:19](#)

قال عند فقهاء المسلمين قدديما وحديثا وهو موافق لكتاب الله عز وجل وهذا حق الكتاب العزيز والسنة فيهما الدالة الواضحة على ان
الايمان قول باللسان وعمل بالاركان ويقين بالقلب وهذه الثلاثة اركان للايمان هذه الثلاثة اركان للايمان - [00:11:57](#)

انما يقوم الايمان عليها فلا يجزى تصديق بالقلب دون نطق باللسان ولا يجزى تصدق بالقلب ونطق باللسان دون عمل بالجوارح
فالايمان انما يقوم على هذه الاركان الثلاثة الاعتقاد القلبي ونطق اللسان وعمل الجوارح - [00:12:33](#)

و عمل الجوارح والممؤلف رحمه الله تعالى ساق لكل واحد من منها شيئا من ادله في كتاب الله سبحانه وتعالى وتوسيع في سوق الادلة
في كتابه الذي اشرت اليه الشريعة قال لا يخالف هذا الامر الا مرجى - [00:13:09](#)

المرجى هو من مذهبه مذهب الارجاء. وهو مذهب منحرف مباین للحق مخالف للصواب مصادم للنصوص هو مأخذ من الارجاء
وهو التأخير قالوا ارجء وآخاه اي اخره وسمى هذا المذهب ارجاء لأن اهله يؤخرون العمل عن مسمى الامام فلا يجعلونه داخلا في
الايمان - 00:13:37

على خلاف بين هؤلاء في حقيقة الايمان فمنهم من يحصره في المعرفة ومنهم من يحصره في قول اللسان ومنهم من يجعل فيهما
ويتفقون على اخراج العمل من مسمى الايمان لهذا سموا بمرجنة - 00:14:18

فمن لم يقل بذلك بشمول العمل للقول والاعتقاد بشمول الايمان للقول والاعتقاد والعمل فهو مرجى اي مذهب ومذهب المرجنة ثم قال
رحمه الله تعالى وانا ابين معنى هذا ليعلم جميع من نظر فيه - 00:14:49

للمؤمنين قال رحمه الله اعلموا رحمنا الله واياكم ان الذي عليه علماء المسلمين ان الايمان واجب على جميع الخلق ان الايمان واجب
على جميع الخلق فان الله سبحانه وتعالى انما خلقهم لذلك. انما خلقهم لذلك خلقهم للايمان به - 00:15:16

واجب على جميع الخلق اي من المكلفين وهو التصديق بالقلب واقرار باللسان وعمل بالجوارح ان يقوم على هذه الاركان الثلاثة
تصديق بالقلب والاقرار باللسان والعمل بالجوارح ثم اعلموا رحمنا الله واياكم - 00:15:46

انه لا تجزئ المعرفة والتصديق الا ان يكون معه ايمان باللسان الا ان يكون معه ايمان باللسان وحتى يكون معه نطق ولا تجزئ معرفة
بالقلب والنطق باللسان حتى يكون معه - 00:16:17

عمل بالجوارح فاذا كملت فيه هذه الحال الثلاثة كان مؤمنا حقا لأن الايمان انما يقوم على هذه الارkan الثلاثة الايمان انما يقوم على
هذه الارkan الثلاثة قال الله تبارك وتعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - 00:16:38

واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون او لئك هم المؤمنون حقا. او لئك
هم المؤمنون حقا فذكر في اوصافهم ما هو قائم في القلب وذكر في اوصافهم اعمالا - 00:17:03

تقومون بها يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. فالايمان شامل لذلك كله. شامل للقلب واللسان والجوارح قال دل على ذلك الكتاب والسنة
وقول علماء المسلمين ثم بدأ يفصل في ذكر الادلة المتعلقة - 00:17:30

القلب ثم اللسان ثم الجوارح قال واما ما لزم القلب ولفظه في الشريعة فاما وهو اولى فاما ما لزم القلب والكلام الذي هنا بنصه مع
فروق يسيرة جدا موجود في كتابه - 00:18:01

الشريعة وعنه اخذت بعظ التصويبات قال فاما ما لزم القلب من فرض الايمان فقول الله تعالى واما ما لزم القلب من فرض الايمان اي
فربيضة الايمان التي اوجبها الله على عباده - 00:18:24

فقول الله تعالى في سورة المائدة يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم. ولم تؤمن قلوبهم
وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام لحقه بعض الحزن - 00:18:44

لاقوم اظهروا الاسلام ثم ارتدوا ثم ورجعوا الى الكفر بالله سبحانه وتعالى فيقول الله جل وعلا لنبيه عليه الصلاة والسلام يا ايها
الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر - 00:19:05

من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. يعني هؤلاء ما خالطت بشاشة الايمان قلوبهم ولم يدخل الايمان في قلوبهم لأن من
خالطت بشاشة الايمان قلبه وتذوق الايمان وحالاته لا يرجع عنه - 00:19:30

وانما هؤلاء الذين اعلنوا الاسلام ظاهرا ولم تؤمن قلوبهم لم يحصل في قلوبهم ايمان هؤلاء هم الذين يسارعون في الكفر. فلا يحزنك
امر هؤلاء لأن الاسلام الذي حصل منهم اسلام في الظاهر اما القلوب لم تؤمن - 00:19:56

الشاهد من الآية قوله ولم تؤمن قلوبهم دليل على ان القلب عليه فرض الايمان ان يؤمن القلب بان يعتقد ويقر ويصدق ويؤمن هذا
فرض القلب من الايمان قال ولم تؤمن قلوبهم - 00:20:25

فإذا القلب يؤمن وله نصيب من الايمان وفريضة الايمان قال وقال الله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم - 00:21:00

الشاهد من الاية قوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام اي اكره على قول الكفر او على فعل الكفر والاكراه انما يكون على اللسان او الجوارح اما القلب لا يلحق ما يقوم فيه اكرها لانه لا يطبع عليه - [00:21:33](#)

فالاكراه يكون على اللسان ويكون على الجوارح فاذا اكره المرء ان يقول كلمة الكفر او يفعلا فعلت الكفر وفعلها او قالها مكرها واما قلبه مطمئن بالايام فلا يضره ذلك مما ذكره اهل العلم ان هذا - [00:22:00](#)

من خصائص هذه الامة امة محمد ومما خفف الله سبحانه وتعالى بها على هذه الامة كما جاء في الحديث ان الله تجاوز عن امتى الخطأ والنسيان وما استكرموا عليه ثم السكر هو عليه - [00:22:26](#)

الله تجاوز عن امة محمد صلى الله عليه وسلم ما استكتوا عليه وفي القرآن ما يدل على ذلك انه من يظهر عليكم برجموكم او يعيدوكم في ملتهم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا. يعني لو عدتم في ملتهم - [00:22:49](#)

بعد ان اكرهوكم لن تفلحوا مما يدل على انهم يؤخذون حتى لو كان اكرها. وان الواجب عليهم ان يصدروا ويصبروا على الايام حتى لو قتلوا في مقابل ذلك. اما امة محمد عليه الصلاة والسلام فكان لهم التخفيف في ذلك. فمن اكره منه - [00:23:10](#)

ثم قلبه مطمئن بالايام فقال كلمة الكفر مكرها او فعل فالة الكفر مكرها فان ذلك لا يضرهم الشاهد قوله وقلبه مطمئن بالايام هذا دليل على ما لزم القلب من فرض الايام - [00:23:33](#)

قال وقال عز وجل في سورة الحجرات قالت الاعراب امنا قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايام ولما يدخل الايام في قلوبكم هذه الاية في نفر - [00:23:56](#)

من من الاعراب دخلوا في هذا الدين اسلموا واول ما يكون دخول المرأة في هذا الدين ان يسلم يكون منه الاسلام. فاذا تمكنا من من ودخل ووغر في قلبه يرتفق الى رتبة الايام وهي رتبة - [00:24:29](#)

اعلى من رتبة الاسلام لان الدين ثلاث ثلاثة مراتب اسلام ثم الايام ثالثة مراتب اسلام فاول ما يدخل في هذا الدين يسلم يكون مسلما ولا يصل الى درجة الايام الا اذا تمكنا من قلبه ودخل الايام ووغر الايام في قلبه - [00:24:50](#)

حينئذ يرتفق الى درجة الايام فهو لاء النفر من الاعراب دخلوا الاسلام صاروا مسلمين ودعوا لانفسهم الرتبة الاعلى. قالت الاعراب امنا قالت الاعراب امنا قال الله سبحانه وتعالى قل لم تؤمنوا - [00:25:16](#)

ولكن قولوا اسلمنا لم تؤمنوا اي لم تبلغوا رتبة الايام ودرجة الايام ولكن قولوا اسلمنا فانتم لا تزالون على لا تزالون في هذه الدرجة درجة الاسلام ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايام في قلوبكم - [00:25:40](#)

ولما يدخل الامام في قلوبكم وهذا يفيد ان رتبة الايام لا يصل المرء اليها بالعمل الظاهر وانما عندما يذوق او يتمكن الايام من من القلب حينئذ يرتفق الى هذه الرتبة رتبة الايام - [00:26:01](#)

فالشاهد من الاية قوله ولما يدخل الايام في قلوبكم ولما يدخل الامام في قلوبكم قال فهذا يدل على ان على القلب فرض الايام هو التصديق والمعرفة على القلب فرض الايام وهو التصديق والمعرفة. ولا ينفع القول اذا لم يكن القلب مصدقا بما ينطق به اللسان - [00:26:24](#)

الآن مع العمل قال رحمه الله واما فرض الايام باللسان فقول الله سبحانه في سورة البقرة قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وما اوتى موسى وعيسى - [00:26:50](#)

وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون الشاهد من الاية قول الله قولوا امنا فهذا فيه فرض اللسان من الايام وهو النطق - [00:27:17](#)

قولوا امنا بالله اي رب خالقا رازقا معبودا بحق ولا معبود بحق سواه وما انزل علينا هذا فيه الايام بالكتاب والسنة ان كلامها وحي منزل وقوله وما انزل الى ابراهيم الى اخره هذا فيه الايام - [00:27:38](#)

بالكتب السابقة كما قال الله تعالى وقل امنت بما انزل الله من كتاب اي امنت بكل كتاب انزله الله تبارك وتعالى على كل رسول وقول الله في تمامها ونحن له مسلمون - [00:28:03](#)

اي مستسلمون منقادون فجمع في الاية بين الاعتقاد في اولها والعمل في تمامها في قوله ونحن له مسلمون نظيرها في الدالة الاية
التي تليها من سورة آل عمران قل امنا بالله - 00:28:23

وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا الله الا الله واني رسول الله - 00:28:44

وهذا الحديث فيه دليل على ما يلزم اللسان من فرض الایمان هو النطق بالشهادتين حتى يقولوا لا الله الا الله واني رسول الله قال واما
الایمان بما فرض الله على الجوارح - 00:29:03

تصديقا لما امن به القلب ونطق به اللسان فقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. وغيرها من الآيات الكثيرة في القرآن - 00:29:27

التي فيها الامر بالعمل امر المؤمنين بالعمل كقول الله عز وجل في غير ما ات من القرآن فاقيموا او واقيموا الصلاة وادوا الزكاة في
غير موضع من القرآن ومثل فرض الصيام كتب عليكم الصيام - 00:29:48

كما كتب على الذين من قبلكم مثله فرض الحج ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومثله فرض الجهاد على البدن
بجميع الجوارح وهذا يتناول الجهاد بمعناها العام - 00:30:11

خذ معناها الخاص قال فالاعمال بالجوارح تصديق على الایمان بالقلب واللسان الاعمال بالجوارح تصديق على الایمان بالقلب واللسان
فلم فمن لم يصدق الایمان بعمله بجوارحه مثل الطهارة والصلاحة والزكاة والصيام والحج والجهاد - 00:30:31

واشباه لهذا. ومن رضي لنفسه بالمعرفة والقول دون العمل لم يكن مؤمنا. هذا جواب الشرط في قوله فمن لم يصدق لم يكن مؤمنا لأن
فرض الایمان يتناول ايضا العمل ان فرض الایمان يتناول العمل والایمان يقوم على اركان ثلاثة - 00:31:00

يقوم على اركان ثلاثة القول والاعتقاد والعمل فمن قال واعتقد ولم ي عمل لا يكون مؤمنا لانه لم يأتي بفرض الایمان عليه الذي هو
العمل بطاعة الله سبحانه وتعالى وقوله فالاعمال بالجوارح تصديق - 00:31:22

تصديق نعم اعمال الجوارح تسمى تصديقا لقول اللسان واعتقاد القلب ولهذا قال الحسن البصري رحمه الله ليس الایمان بالتمني ولا
بالتحلي ولكن الایمان ما وقر في القلب وصدقته الاعمال فسمى الاعمال تصديقا - 00:31:46

ما وقر في القلب وفي الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال العين تزنى وزناها النظر واليد تزنى وزناها اللمس واللسان يزنى
وزناه الحديث الى ان قال والفرج يصدق ذلك او يكذبه - 00:32:15

تسمى العمل تصديقا سمي العمل تصديقا فاعمال الجوارح تصديق على ايمان بالقلب واللسان. فمن لم ي عمل بجوارحه لم يأت بالشاهد
الذي يصدق ايمانه قلبه ولسانه لم يأت بالشاهد الذي يصدق ايمان قلبه ولسانه - 00:32:42

ولهذا يقول رحمه الله فمن لم يصدق الامام بعمله بجوارحه لم يكن مؤمنا لم يكن مؤمنا ولم تنفعه المعرفة والقول وكان تركه للعمل
تكذيبا منه لایمانه وكان تركه للعمل تكذيبا منه لایمانه - 00:33:06

وكان العمل بما ذكرنا تصديقا منه الایمان العمل بما ذكرنا اي الطهارة والصلاحة والزكاة وغير ذلك من فرائض الدين وواجباته بها تصديق
لي ايمانا وترك العمل هذا تكذيب لایمان فالاعمال - 00:33:28

تصدق او تكذب الاعمال تصدق ايمان القلب او تكذبه فإذا كان يدعي ايمان قلبه ولا ي يعمل امور الایمان فان اعماله شاهدة على كذب
دعواه لانه لا يتصور لا يتتصور وقوعا - 00:33:58

استقامة ايمان في القلب مع عدم العمل بالجوارح قد قال عليه الصلاة والسلام الا ان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله
واذا فسست فسد كله الا وهو القلب - 00:34:21

الا وهي القلب قال رحمه الله فاعلم ذلك هذا مذهب علماء المسلمين قديما وحديثا. هذا مذهب علماء المسلمين قديما وحديثا وهو
باجماع ائمة السلف واهل السنة والجماعة لا خلاف بينهم في ذلك - 00:34:42

فمن قال غير هذا فهو مرجم خبيث من قال غير هذا غير هذا القول الذي دل عليه كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فهو

مرجع اي مذهب مذهب المرجنة - 00:35:10

ومذهب خبيث مصادم لي النصوص مخالف للادلة. احذره على دينك قال والدليل على هذا يعني اضافة الى ما تقدم وختم باية تجمع ما تقدم قال وما امرؤا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:35:25

حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة يشمل الاخلاص الذي هو في القلب ويشمل الصلاة والزكاة اللتان هما عمل للجوارح فليس دين القيمة والايام مجرد شيء في القلب فقط - 00:35:49

بل هو يشمل ما يقوم في القلب وما يقوم وما يكون باللسان وما يكون ايضا بالجوارح من امور الايمان واعماله ومما جاء جاماً لذلك كله الحديث المشهور عند اهل العلم بحديث الشعب - 00:36:15

حديث ابي هريرة وهو في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها امامطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من شعب الايمان - 00:36:36

ونسأل الله الكريم ان يوفقنا اجمعين العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ويرضاه واحب ان انبه قبل ان اختتم ان الدرس اعتبارا من الغد سيكون في اه قسمين اه في الوقت الاول - 00:36:59

سيكون في هذا الكتاب كما نحن ثم ندخل بعده في قراءة في كتاب تبصير الناسك في احكام المناسب للشيخ الوالد حفظه الله تعالى ثم بعد ذلك ايضا نفتح مجالا للأسئلة ولا سيما اسئلة الزوار والمعتمرين والحجاج - 00:37:25

سيكون هذا اعتبارا من الغد وقت العصر مقسم الى هذه الامور الثلاثة او لا الاربعين في الغالب نكتفي بحديث واحد ثم من بعد ذلك نشرع في تبصير الناسك ثم بعد ذلك نفتح مجالا للأسئلة - 00:37:52

وايضا اضيف الى اضيف اننا اعتبارا من الاحد القادم باذن الله سبحانه وتعالى سيكون درس بعد الفجر باذن الله عز وجل وسيكون كما هو في فتح المجيد وسائل الله الكريم المعونة لنا اجمعين - 00:38:17

والتفوق لما يحبه ويرضاه انه تبارك وتعالى سميح الدعاء وهو اهل الرجاء وحسينا ونعم الوكيل سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:38:42